

## شرح التحفة العراقية (21) حول مسائل "الحلول والاتحاد والفناء" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده - 00:00:00  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله - 00:00:27  
وهو يتكلم في اه رسالة التحفة العراقية. عند قوله وهذا اتفاق واتحاد في المحبوب ارضي المأمور به والمبغض المكروه المنهي عنه.  
وقد يقال له اتحاد نوعي وصفي يعني ان الانسان يتتحد ارادته في الحب بما يريد الله عز وجل فعله او بما يحب الله عز وجل - 00:00:47

فعله. فانت مسلا تحب الصلاة تحب آآ العفاف. تحب البر والوالدين. والله عز وجل يحب ذلك وامر به. فهنا بتتحد اليه؟ الاراداتان. ارادة الله عز وجل الشرعية التابعة لمحبته سبحانه وتعالى. وارادة العبد ان - 00:01:17  
من محبته لشرع الله عز وجل. اتحاد المحبوب المرضى اللي هو ما رضيه الله عز وجل واحبه. وكذلك اتحاد المكروه ربنا بيكره الكفر والفسق والعصيان. ربنا بيكره آآ العقوق. ربنا بيكره الفحش والتفحش - 00:01:37  
فباتالي الانسان اللي هيكره الكفر والفسق والعصيان هيبغض الفحش والتفحش. هيبغض العقوق كل ده هيباقي يبغض الظلم. كل ده هيباقي ايه هيباقي اتحاد في الارادة ارادة الشيء واتحاد في المرضى والمحبوب واتحاد في اليه؟ في المبغوض والمكروه - 00:01:57  
المنهي عنه فده يسمى اتحاد نوعي وصفي يعني تتحدد ما يحبه العبد او الارادة دي مع الارادة دي. يتوحدوا على شيء واحد يعني. وليس ذلك اتحاد الذاتين. فان ذلك - 00:02:17  
حال ممتنع والقائل به كافر وهو قول النصارى والغالبية. من الرافضل وجه الناسك الحلاجية ونحوهم. وهو اتحاد المقيد بشيء في شيء بعينه دي بقى نقطة مهمة جدا عايزين ناخدها مع بعض بالراحة كده. لان دي كلام مهم جدا. بيقول وليس ذلك اتحاد الذاتين. فان ذلك محال - 00:02:37

ممتنع ان في زات تتحدد مع الزات الثانية اللي هو اتحاد ربنا سبحانه وتعالى مع خلقه. فاللي هيقول ان اتحاد ربنا بخلقه ده في ناس بتقول كده اه هيباقي كافر. القائل به كافر. زي مين؟ النصارى. وهو قول النصارى. اللي عندهم ان اللاهوت - 00:03:07  
اتحد مع الناسوت بقوا شيء واحد. وكذلك الغالية من الرافضل. الروافض او الشيعة تلات اقسام الغالية اللي بيعتقدوا الوهية غير الله عز وجل او يعتقدوا اتحاد الله عز وجل الامام علي رضي الله عنه - 00:03:27  
ارضاه آآ فدول كفارنا عن وعيينا وكذلك يلحق بيهم اللي بيعتقدوا آآ حلول الله عز وجل او اتحاد الله عز وجل بشخص الحاكم عندهم زي الباطنية اللي كانوا بيعتقدوا آآ الالهية الحاكم - 00:03:47

بامر الله. طب اعتقدوا كده ان ده من ايه؟ له علاقة اتحاد بالله عز وجل. فده كله كفر. من الغليظ. يبقى ده النوع الاول. النوع الثاني من الشيعة اللي هم الضلال الاسنى عشرية. اللي لهم اقوال كتير كفرية. ولكن لا يكفر اعينهم حتى تقام عليهم - 00:04:07  
الحجۃ الرسالية ودول وقع الخلاف بين اهل السنة فيهم هل هم كفار بالعموم ولا أ والراجح ان قلنا اقوالهم كفرية ولا يكفر على

عيالهم حتى تقام عليهم الحجرة الامامية او الرافضة اللي هم زي اللي موجودين في ايران دلوقتي. منهم في العراق وغيرها. النوع

الثالث وهم الشيعة الزيدية - 00:04:27

او المفضلة وهؤلاء لم يقع نزاع بين العلماء في آآ تكفيتهم. ما فيش حد بيقول بكتففهم اصلا. انما وقع الاتفاق تبديعه. يبقى ده مقصود بالغالبية هنا من الرافضة اللي هم الطبقة الایه؟ اللي عندها غلو في مسائل الهيئة علي رضي الله عنه وغيره زي النصيرية - 00:04:47 والعناوين وغيرهم. وجهاه النساك كالحلاجية. الحللاجية دول نسبة لمين؟ للحلاق. الحالق ده قصة بقى طويلة ممكن تاخذ من الدرس كله اصل نحاول يعني نجيب ايه كلام مقتضب عنه كده آآ يوضح لنا المقام. الحالج هو - 00:05:07

ابو مغليس الحسين ابن منصور ولد متین اربعة واربعين وتوفي سنة او قتل سنة تلتيمية وتسعة هجرية. هو كان من الشعراء وكان آآ اظهر التبعد والتنسك والزهد وكان يظهر آآ طريقة المتتصوفة للعوام وكان يظهر مذهب الشيعة للملوك - 00:05:27

العباسيين وكان ليه احوال وخوارق طلب فيها السحر آآ اشتهر عنه الشعوذة ونسبت اليه مذاهب ردية. ونسبت اليه مذاهب آآ ردية عشان كده آا وضع في الاسر سنين طويلة ثم انتهى الامر الى قتلها صلبه وقتلها تقطيع يديه ورجليه ثم قطع رأسه وترك هكذا فترة - 00:05:57

فهو الشخصية وقع فيه النزاع. نقرأ كلام بعض العلماء فيه ونفهم. هو كانت نشأته بواسطه وقيل بتستر اقام اه بمكة وجور فيها تلمز على يد بعض كبار المتتصوفين زي الجنيد وسهل بن عبد الله الدستوري وغيره. اجمع علماء عصره على قتلها بسبب ما نقل عنه من الكفر - 00:06:37

والزنقة كلمة اجمع ديت هنلاقي ان فيها نزاع شوية بس يعني عامه العلماء على ذلك فعلا. بعض اقواله عشان يعرف ايه هو كلام الحالج. ادعى النبوة ثم ترقى به الحال ان ادعى انه هو الله. فكان يقول انا الله. وامر زوجة ابنه بالسجود له. فقالت اويس - 00:07:07

لغير الله فقال الله في السماء واله في الارض. وكان يقول بالحلول والاتحاد. وهييجي معنا دلوقتي معنا تعريف ايه الحلول والاتحاد. اي ان الله قد ان فيه وصار هو والله شيئا واحدا. نعوذ بالله من ذلك. وهذا هو الذي جعل له قبول عند المستشرقين النصاري - 00:07:27

احنا هنلاقي ان عندنا آآ زي ما ذكر زركلي في الاعمال في الاعلام ذكر كده ان من الناس اللي اهتمت جدا بوضع الحالج واعملوا له محترمة يعني واهتموا به ونشروا تراسه. اه جولد زير ده مستشرق يهودي. له رسالة كاملة في الحالج واخباره وتعاليمه. وكذلك - 00:07:47

مستشرق آآ اخر يسمى لويس ميسينون. له كتاب في الحالج وطريقته ومذهبه. وفي بقى اقوال كسيير من الباحثين والمستشرقين والغرب في في تمجيد الحالق. وله وجود في الشعر العربي. وله وجود هو اصلا كان شاعر. وله وجود في الادب. فانت - 00:08:17 عندك بقى مين اللي عمل له آآ مسرحية ومين اللي عامل له اشعار آآ نجيب سرور كتب عنه صلاح عبدالصبور الشاعر اللي اسمه ادونيس محمد لطفي جمعة آآ عبدالوهاب البياتي وآآ من المشاهير الفنانين اللي - 00:08:37

بيغنووا له دلوقتي كاظم الساهر عليه الصلة والسلام وزافر يوسف وبشار زرقاء. هو كان اه شخصية زي ما قلت لحضراتكم كده بيظهر اه الخوارق هو بيسمى كانوا بيسموه الحالق ليه؟ انت عارف هو اصلا اسمه الحسين ابن منصور. وكتيته ابو مغليس او ابو عبدالله بيسموه الحالق ليه - 00:08:57

لانه كان يقعد يخبر الناس بمخبئات نفوسهم فسموه حالج الاسرار. كانوا بيحلق زي بيحلق القطن كده يطلع البزر منه فده يحلق الاسرار من الایه من اه النفوس مهم نعرف كلام ابن تيمية فيه لان ابن تيمية فيه فتوى مفصلة ملخصها يعني - 00:09:17 اه قال ابن تيمية رحمه الله في كتابه مجموع الفتاوى المجلد الثاني ومن اعتقد ما يعتقد الحالج من المقالات التي قتل الحالج عليها فهو كافر مرتد. باتفاق المسلمين. فان المسلمين انما - 00:09:37

قتلوه على الحلول والاتحاد. ونحو ذلك من مقالات اهل الزنقة والالحاد. قوله انا الله وقوله الله في السماء واله في الارض والحالج

كانت له مخاريق وأنواع من السحر وله كتب منسوبة إليه في السحر - 00:09:57

فلا خلاف بين الأمة أن من قال بحلول الله في البشر. واتحاده به وإن البشر يكون لها وهذا من الألة فهذا وهو كافر وباحوا الدم وعلى هزا قتل الحلاج. وقال أيضا ابن تيمية رحمة الله وما نعلم أحداً من أئمة المسلمين - 00:10:17

ذكر الحلاج بخير لا من العلماء ولا من المشايخ. ولكن بعض الناس يقف فيه. لانه لم يعرف امره من اللي نسب لهم الكلام عن الحلاج كلام آآ حسن يعني او او او عذر في بعض ما وقع منه كان آآ أبو الحسن - 00:10:37

الشاذولي المشهور بتات الطريقة الشاذولية اه كان بيقول ان الحلاج يعني عشر ولم تنجبر عترته ولو كنت عنده يعني اخزت بيده. ايه؟  
لأ بيعزروا. يعني اه شاذولي اه. اه بيقى احنا كده هنلاجز اه ان مين اللي بيدافع عن الحلاج؟ ركز كده. لا مش - 00:10:57

الصوفية. عامة الصوفية زي ما بيقول ابن كسيير. بيقول لم ينزل الناس منز قتل الحلاج مختلفين في امره. فاما الفقهاء فحكى فحكي  
عن غير واحد من الأئمة اجمعهم على قتله وانه كان كافراً ممخرقاً مموهاً مشعبراً وكذلك قول اكثـر الصوفية - 00:11:27

اكسـر الصوفية على كده لكن منهم طائفة كما تقدم اجملوا القول فيه وغرهـم ظاهره ولم يطـلعوا على باطنـه. وقد كان في ابتداء امره  
فيه وتأله وسلوك ولكن لم يكن له علم يسلـك به في عبادـته. فدخل عليهـ الدـاخـل بـسبـبـ زـلـكـ. كما قال بعض - 00:11:47

من عبد الله بغير علم كان ما يفسـدـهـ اكـثرـ ماـ يـصلـحـهـ. وعن سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـ انهـ قالـ منـ فـسـدـ منـ عـلـمـائـنـاـ كانـ فيـ فـيـهـ شـبـهـ منـ اليـهـودـ

وـمـنـ فـسـدـ مـنـ عـبـادـنـاـ كانـ فيـهـ شـبـهـ مـنـ النـصـارـىـ. ولـهـزاـ دـخـلـ عـلـىـ الـحـلاـجـ مـنـ بـابـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ فـصـارـ مـنـ اـهـلـ الـانـحلـالـ - 00:12:07

الحادـ. دـهـ كـلـامـ اـبـنـ كـسـيـرـ فـيـ الـبـداـيـةـ وـالـنـهاـيـةـ. ويـقـولـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ فـيـ تـارـيـخـ بـغـادـ وـالـصـوـفـيـةـ مـخـتـلـفـونـ فـيـ اـكـثـرـهـمـ نـفـيـ اـنـ يـكـونـ

الـحـلاـجـ مـنـهـمـ. واـبـيـ اـنـ يـعـدـهـ فـيـهـمـ. وـقـبـلـهـ مـنـ مـتـقـدـمـيـهـمـ اـبـوـ العـبـاسـ اـبـنـ عـطـاءـ الـبـغـادـيـ وـمـحـمـدـ بـنـ خـفـيفـ - 00:12:27

شـيرـازـيـ وـابـرـاهـيمـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـنـصـرـ بـازـيـ الـنـيـساـبـوريـ. وـصـحـحـواـ لـهـ حـالـهـ وـدـوـنـواـ كـلـامـهـ حـتـىـ قـالـ اـبـنـ خـفـيفـ الـحـسـينـ اـبـنـ مـنـصـورـ عـالـمـ

رـبـانـيـ. وـكـذـاـ قـالـ الـخـطـيـبـ سـمـعـتـ اـبـاـ زـرـعـةـ الطـبـرـيـ يـقـولـ اـبـوـ زـرـعـةـ - 00:12:47

الـطـبـرـيـ يـقـولـ النـاسـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ حـسـينـ بـنـ مـنـصـورـ بـيـنـ قـبـولـ وـرـدـ وـلـكـنـ سـمـعـتـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ الرـازـيـ يـقـولـ سـمـعـتـ عـمـروـ بـنـ

عـثـمـانـ يـلـعـنـهـ وـيـقـولـ لـوـ قـدـرـتـ عـلـيـهـ لـقـتـلـتـهـ بـيـدـيـ. فـقـلـتـ اـيـشـ الـذـيـ وـجـدـ الـشـيـخـ عـلـيـهـ؟ قـالـ قـرـأـتـ اـيـةـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ فـقـالـ يـمـكـنـيـ اـنـ - 00:13:07

مـثـلـهـ وـاتـكـلمـ بـهـ. بـتـاعـ بـيـقـولـ عـلـىـ اـيـهـ؟ تـرـكـهـ. عـلـىـ الـقـرـآنـ. وـلـمـ تـقـرـأـ بـقـىـ عـشـانـ مـاـ نـطـوـلـشـ عـلـىـ اـخـوـانـاـ يـعـنـيـ لـمـ تـقـرـأـ بـقـىـ. اـيـهـ الـخـطـيـبـ

الـخـطـيـبـ مـوـجـودـ اـهـ. الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ زـكـرـ هـذـاـ الـخـبـرـ فـيـ تـارـيـخـ بـغـادـ. مـاـ هوـ تـارـيـخـ بـغـادـ دـهـ فـكـرـتـهـ اـيـهـ؟ تـرـجمـ لـكـلـ مـنـ نـزـلـ بـغـادـ - 00:13:27

حلـ وـوـحـشـ الـكـتـابـ دـهـ ضـخـ جـداـ هوـ مـوـجـودـ هـنـاـ اـهـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ مـنـ ضـمـنـ النـاسـ الـلـيـ عـاشـتـ فـيـ بـغـادـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ كـانـ آـآـ

الـحـسـينـ بـنـ مـنـصـورـ الـحـلاـجـ اـبـوـ اـبـوـ مـغـيـثـ. عـمـرـ اـبـنـ عـثـمـانـ وـهـوـ اـبـنـ عـفـانـ. لـاـ لـاـ دـهـ دـهـ سـكـةـ وـدـسـكـ - 00:13:47

وـصـلـ يـاـ اـخـوـانـاـ الـمـعـنـىـ كـدـهـ وـلـاـ اـيـهـ؟ بـيـقـىـ الـحـلاـجـيـ دـوـلـتـ الـلـيـ بـيـنـسـبـوـاـ لـىـ آـآـ الـحـلـقـ. بـيـقـىـ عـامـةـ النـاسـ بـيـقـىـ مـينـ الـلـيـ

عـنـدـهـ رـأـيـ فـيـ الـحـلاـجـ بـعـضـ غـلـةـ الـمـتـصـوـفـيـنـ طـبـعـاـ الـلـيـ هـمـ الـصـوـفـيـةـ الـضـلـالـ الـلـيـ هـمـ يـقـولـوـ بـعـقـيـدـةـ الـحـلـولـ وـالـاتـحـادـ هـيـقـولـوـ بـهـ.

وـبعـضـ آـآـ الـمـتـصـوـفـةـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـولـوـ بـذـلـكـ قـلـنـاـ زـيـ - 00:14:07

ابـوـ الـحـسـنـ الشـاذـولـيـ وـبـقـىـ يـوـمـ وـبـعـضـ الـكـلـامـ الـلـيـ بـيـنـسـبـ لـعـبـدـ الـقـادـرـ الـجـيلـانـيـ الـمـسـتـشـرـقـيـنـ هـمـاـ الـلـيـ نـشـرـوـهـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـاـخـيـرـةـ

الـمـسـتـشـرـقـيـنـ نـشـرـوـهـ جـداـ وـزـيـ ماـ قـلـنـاـ اـعـدـوـاـ عـنـهـ درـاسـاتـ وـكـتـبـ اـنـهـ بـيـقـولـ بـالـاتـحـادـ الـلـهـ مـعـ الـاـنـسـانـ اوـ بـالـلـاهـوتـ بـالـنـاسـوتـ كـمـاـ هـيـ

عـنـدـهـ عـقـيـدـةـ الـنـصـارـيـةـ تـمـاماـ. وـلـذـلـكـ بـيـطـلـعـوـاـ الـحـلاـجـ عـلـىـ اـنـهـ اـيـهـ؟ مـزـلـومـ - 00:14:27

وـانـهـ شـهـيدـ وـاتـعـمـلـتـ لـهـ مـسـرـحـيـةـ مـنـ عـشـرـ سـنـيـنـ تـقـرـيـباـ اوـ خـمـسـتـاـشـرـ سـنـةـ كـدـهـ كـانـ مـسـرـحـيـةـ فـيـ آـآـ فـيـ مـصـرـ هـنـاـ وـكـانـتـ مـلـحـ الـحـلاـجـ

كـانـواـ جـايـبـيـنـ الـمـمـسـلـ بـقـىـ بـاـيـهـ مـسـلـ دـورـ اـزـنـ كـانـ مـحـمـودـ يـاسـيـنـ وـلـاـ مـشـ عـارـفـ مـينـ كـدـهـ كـانـ مـسـلـ دـورـهـ كـانـ يـعـنـيـ مـطـلـعـيـنـهـ شـهـيدـ

فـعـلـاـ وـهـمـ طـبـعـاـ بـيـقـعـدـوـاـ بـقـىـ يـقـولـوـاـ - 00:14:47

عـلـيـهـ بـقـىـ كـرـامـاتـ وـهـوـ كـانـ لـهـ مـخـارـيقـ عـلـىـ فـكـرـةـ يـعـنـيـ هـوـ لـمـ كـانـ لـهـ مـخـارـيقـ. وـكـانـ صـاحـبـ حـيـلـةـ وـسـحـرـ. وـنـقـلـ بـالـاـسـنـادـ بـغـيرـ طـرـيـقـ

نقلوا بربو الذهبي في تاريخ الاسلام عن ان هو طلب زهب الى الهند يطلب السحر قصته طبعا قصة مأساوية جدا خلاصتها ان اللي  
قاله - 00:15:07

ابن تيمية رحمه الله واللي قاله ابن كسيير وببرضه راجع مسل هذا الكلام في كتب التواريخ زي المتنزه ابن الجوزي ايه الكلام ابن كسيير  
في البداية والنهاية وغيره. طيب ايه بقى معنى الحلول والاتحاد - 00:15:27

احنا عمالين نقول فيه من ساعتها كده عندنا الدكتور حمد بن ابراهيم له كتاب جميل آآ اسمه مصطلحات في كتب العقائد. الكتاب ده  
نافع جدا واتمنى اخواننا يحرصوا عليه. هييفيد في حاجات كتير فعلا جزا الحمد لله خير عام - 00:15:47  
جهد محترم يعني جمع كده كتير من الكتب من الالفاظ الغريبة اللي بتبقى موجودة في كتب العقائد ويدأ يعمل لها تعريفات ويضرب لها  
امثلة ملخص ما قاله الدكتور ابراهيم ابن حمد بيقول ايه؟ بيقول الحلول والاتحاد ويدخل في مصطلح وحدة الوجود. هاتان  
اللفظتان - 00:16:07

تلدان كسيرا في كتب العقائد. وهم ايها تان اللفظتان من المصطلحات الصوفية والباطنية. كما انهم ترددان في كتب الاديان كالبرهمية  
والبوزية وغيرهما. اما الحلول معناها في الاصطلاح ان يحل احد الشيئين في الآخر - 00:16:27

ونعین حلول سرياني وحلول جواري. اما الحلول السرياني بيقول له بيسري احد اه المادتين ده الاخر كحلول ماء الورد في الورد.  
فيسمى الساري حالا والمسيي فيه محالا. والثاني الحلول الجواري وهو عباره - 00:16:47

عن كون احد الجسمين ظرفا للاخر كوجود الاناء ظرف للايه؟ للماء. يبقى الماء حل في الاناء اه يرادوا بهذا المصطلح من الصوفية  
وغيرهم ان الله عز وجل تعالى عما يقولون علوا كبيرا يحل في - 00:17:07

اه مخلوقاته وانقسموا هنا لقسمين او عندهم الحلول ده لقسمين. اه حلول عام وهو اعتقاده ان الله تعالى قد حل في كل شيء وهذا  
من قبيل حلول الالاهوت. يعني فيه مادتين او طبيعتين متميزتين ذاتين مختلفتين. وهو يحل في مخلوقاته - 00:17:27

تمام؟ وهذا هو قول الجهمية ومن شاكلهم اللي كانوا بيقولوا الله في كل مكان والله حل في كل شيء والنوع الثاني حلول خاص وهو  
اعتقاد ان الله جل وعلا حل في بعض مخلوقاته فقط وليس في كل المخلوقات. وذلك - 00:17:47

غلاة الرافضة ان الله عز وجل حل في علي اه رضي الله عنه وان هو الله او اه عقائد الدروز في ان الحاكم بامر الله اه كذلك حل فيه  
الله. والنصارى عندهم النوعين. عندهم كذلك فرق تقول ان الله حل في كل مخلوق. وان كل واحد روحه ديت فيها جزء - 00:18:07  
ان الله وعندهم اللي يقول لا هو الحلول حلول خاص بعض فرق النصارى حلول خاص فين؟ الالاهوت في الناسوت في عيسى عليه  
السلام تعالى الله عما يقول هؤلاء الضالون المجرمون علوا كبيرا. ده معنى كلمة الایه؟ الحلول. يبقى فيه ذاتين وفيه حلول احد الذاتين  
في الآخر - 00:18:27

المصطلح الساني هو الاتحاد ومعناه كون الشيئين شيئا واحدا. فالاتحاد معناه الامتزاج والاختلاط حتى يصير شيئا واحدا. وهو في  
اصطلاح القائلين به ان الله عز وجل اتحد بمخلوقاته او بعض مخلوقاته. وهو يبقى بربو يبقى نوعين. اتحاد عام واتحاد خاص. اما  
الاتحاد - 00:18:47

اللي هو وحدة الوجود واعتقاد ان الوجود هو عين الله عز وجل. بمعنى ان الخالق متهد بالمخالقات جميعها. وهذا هو معنى وحدة  
الوجود. والقائلون يسمون الاتحادية او اهل وحدة الوجود. امسال ابن الفارض وابن عربي وغيرهم. والنوع الساني للاتحاد الخاص  
واعتقاد ان الله - 00:19:07

عز وجل اتحد ببعض المخلوقات دون بعض. فالقائلون بذلك نزهوه من الاتحاد بالأشياء القبيحة فقالوا انه اتحد بالأنبياء او الصالحين  
او الفلاسفة او غيرهم فصاروا هم عين الله ايه فصاروا هم وجود الله جل وعلا. وده كقول بعض فرق النصارى ان الالاهوت اتحد  
بالناسوت - 00:19:27

فصار شيئا واحدا وهذا بخلاف القائلة بالحلول فهم يرون ان له طبيعتين لاهوتية وناسوتية. العجيب ان النصارى اللي بيقولوا ان  
المسيح له طبيعتين بيكرروا المسيح النصاري اللي بيقولوا ان المسيح هو ليه طبيعة واحدة. ده طبيعي. جدا يعني. اللي هو ايه؟

الشرانية ديت والاتحاد. لأن يعني ده حل كده بقى زي ماية الورد. لأن بس بس بقى عندك في النهاية ورد ومية زاتية لكن ده بقى لكن ده بقى حاجة واحدة. بقوا هم حاجة واحدة. هو هو يقول لك الوجود ده عين الله مش حاجة غيره. عين الله اه مش جزئية. ما شاء الله - 00:20:07

نعوز بالله من ذلك. آآ وبالجملة فان اعتقاد الحلول والاتحاد اعتقاد ظاهر البطلان. وقد جاء الاسلام بمحو من عقول الناس لانه اعتقاد مأخوذ من مذاهب وفلسفات وثنية وهندية ويونانية ويهودية ونصرانية وغيرها. تقوم على الدجل - 00:20:27  
الخرافة. اتمنى يكون كده وصل لنا معنى قريب لمعنى ايه المقصود بالحلول والاتحاد. يبقى لما بيقول هنا وليس ذلك اتحاد الزاتين اللي هو فان ذلك ممتنع محال والسائل به كافر هو قول النصارى والغالبية من الرافضة. وجهال النساء النساء يعني متعبدة. كالحالاجية ونحوهم. وهو الاتحاد المقيد في شيء بعينه - 00:20:47

واما الاتحاد المطلق الذي هو قول اهل وحدة الوجود الذين يزعمون ان وجود المخلوق هو عين وجود الخالق فهذا تعطيل للصانع وجود الله. الصانع هو الرب جل وعلا الخالق يعني. فهذا تعطيل للصالح عن الخالق سبحانه وتعالى وجود له. وهو جامع -

00:21:07

كل شرك وكما ان الاتحاد نوعان فكذلك الحلول نوعان. قوم يقولون بالحلول المقيد في بعض الاشخاص وقوم يقولون بحلوله في كل شيء وهم الجهلية. الذين يقولون ان ذات الله في كل مكان. نعوز بالله من ذلك. عشان كده بنلاقي العقيدة بقى اللي بيحفزوها للاطفال في بعض الكتاتيب واللي هي مأخوذة منه - 00:21:27

العقيدة الجهمية للاسف برضه الاشاعرة يقول اللي هو ايه؟ في كل مكان. اين الله؟ الحكاية عندنا كده واحدنا آآ صغار في الاطفال كده. اين الله؟ الله موجود في كل مكان في الارض نشيد محفوز. لاتحاد المسلمين لو سألتهم دلوقتي - 00:21:47  
بس هو لا يقصد الاتحاد ان هم معندي في كل حته. بصوا يا اخوانا اغلب المسلمين. بصوا يا اخوانا بصوا يا اخوانا بصوا يا اخوانا. احنا مش عايزين نقول على - 00:22:07

للناس حاجة ما قالوهاش ، ماشي؟ نقول ان دي عقيدة واصلة تحتاج لمن يبنها الناس عليه. لكن هنقدر نلتمس معازير وكلام واضح جدا ده هم بيقولوا ان اللي يقول الله عز وجل مستو على عرشه باه من خلقه مجسم. اللي هم الناس اللي عندهم هنا - 00:22:17  
واللي ما عندهم علم هم ائمة اللي ما عندهمش علم. هم دول ائمتهم. هو الناس اللي قاعدة على قناة الناس دلوقتي بتشرح عقائد دي!  
ما هم بيقولوا الكلام ده. صح - 00:22:37

ولما بيجيلى السؤال من اي متصلة عامية بسيطة جدا او اي متصل او يقول له ايه؟ يقول له ده كلام المجمسة والخشوية فبس عشان منقعدش نتأول تأويلات ده خلل بين في العقيدة للاسف معاك انك تقول يعزز الناس بجهلهم ماشي - 00:22:47  
بالجهل يعزرو بالتأويل تقام عليه بالحججة كل ده كلام حلو. لكن نقول الكلام مش غلط لا والكلام غلط وكلام باطل. والكلام ده هو للأسف الشديد طب وانت بتفكر لما واحد من عوامل المسلمين يحب يقرأ او يرجع لحد. لو رجع لحد من ائمة الصوفية دولت في اي طريقة من الطرق هيقول له ايه؟ هيقول له ده - 00:23:07

ده كان من اولياء الله الصالحين. وانه لما قتل قال الله وكتب الدم على الارض الله وقال شف بقى يقدر يقول احلى كلام. هو يقول للحلاق ده زنديق ومقتول في الزندقة ومصلوب عشان خاطر هو آآ كان يأتي الكفريات ما يقدرش يقول كده ابدا - 00:23:27  
هيقول لهم ان اللي يقولوا ان ربنا في كل ان ربنا مستوي على عرشه باقي من خلقه ان ده مجسم. ويفترض في ربنا ان ربنا يحده حد وكان احنا اللي بنفترض مش كان ده كلام ربنا اللي قاله في القرآن. الرحمن على العرش استوى. خلي بالك وغيرها بقى من الایه؟ من الامور والمعارك اللي موجودة في الباب ده - 00:23:47

طيب بيقى بنقول اه وقوم يقولون بحلوله في كل شيء هم الجهمية الذين يقولون ان زات الله في كل مكان. وقد يقع لبعض المصطلحين من اهل الفناء. هي النهاردة معلش الدرس كله المصطلحات فهياضرر يقف معها كلها - 00:24:07

وقد يقع لبعض المصطلحين من اهل الفناء في المحبة ان يغيب بمحبوبه عن نفسه وحبه. ويغيب بمذكوره عن ذكره وبمعروفة عن معرفتي وبموجوده عن وجوده حتى لا يشهد الا محبوبه مذكوره. فيظن في زوال تمييزه ونقص عقله وشكرا انه هو محبوبه -

00:24:27

كما قيل ان محبوبا وقع في اليم فالقى المحب نفسه خلفه. فقال انا وقعت فانت ما الذي اوقعك؟ فقال غبت بك عنني فظنت انك اني يا سلام. ايه بقى القصة ديت؟ في برضو مصطلح عند اهل عند المتصوفة اللي هو مصطلح الایه -

00:24:47

الفناء. وابن تيمية رحمه الله هو ابن القيم فسروا لنا المسألة اللي زي دي. وقاموا اشتباكونا مع هذا اللفظ المحدث وفكوه وقالوا ايه المعاني الصالحة فيه؟ تبقى معاني شرعية وايه المعاني فيه اللي هتبقي معاني آآ غير شرعية لكن صاحبها يعذر وايه المعاني فيه اللي هتبقي معاني كفرية؟ آآ -

00:25:07

آآ الفناء قالوا ان هو الفناء ينقسم الى سلسلة انواع. اولا ثناء القلب عن اراده ما سوى الله عز وجل سموها الفناء عن اراده السوى. ليس له الا اراده واحدة. اراده الله وبباقي الابادات فانية. يبقى ده بقى مقام عالي ولا مش علي؟ اعلى مقام -

00:25:32

اللي هو الاخلاص المجرد مش عايز غير ربنا بس ليس له اراده الا الله عز وجل وتقى جميع الابادات يبقى ثناء القلب عن اراده ما سوى الله عز وجل وهو للكاملين من الانبياء والمرسلين والمقربين. وحقيقة هذا الفناء الا يحب الا في الله ولا يبغض الا في الله. كما في الحديث او -

00:25:52

تقع ورا الايمان الحب في الله والبغض في الله. ولا آآ يعبد الا اياته لقوله تعالى. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فدي عالمة هذا الایه؟ هذا النوع من الفناء. وهو من لوازم القلب السليم يعني الذي سلم مما سوى الله او مما سوى عبادة الله عز وجل. او -

00:26:12

وسلم من الشرك والبدعة وغير ذلك. يبقى ده النوع الاول. النوع الثاني ثناء القلب عن شهود ما سوى الرب. يبقى الاولاني كان عن ايه؟ اراده ما سوى الله. هنا ثناء القلب عن ايه؟ شهود -

00:26:32

ما سوى الرب هو ده بقى النوع اللي بيتكلم عنه ابن تيمية في في الرسالة دلوقتني. ايه بقى المقصود بالنوع بالفناء عن الشهود؟ يعني آآ لا يشهد الا الله عز وجل. يحصل له حالة من الغيبة وزوال العقل -

00:26:52

الوعي عن في الامر ده آآ بيضربوها مسأل بايه قل كده. وهذا اه الفناء هو الذي يشير اليه اكسر الصوفية المتأخرین. ويعدونه غاية. وبالمناسبة هو ده اللي بنى عليه ابو اسماعيل الانصاري الheroic كتابه المسمى منازل السائرين. وجعل الدرجة الثالثة في كل باب من ابوابه. عشان كده قلنا كتاب منازل السائرين -

00:27:12

شرح ابن القيم ليه بيصور فيها ايه اشياء كسيرة جدا ويعدي فيه مشاكل كثيرة جدا والعبارة المشهورة شيخ الاسلام اللي هو ابو اسماعيل الانصاري الheroic حبيب الى قلوبنا ولكن حقه احب اليها منه. يقول هذا الفناء فيه نقص وهو للقادرين من الاوليات والصالحين. فانهم لفطر جذاب -

00:27:42

بهم الى ذكر الله وعبادته ومحبته وضعف قلوبهم عن ان تشهد غير ما تعبد وترى غير ما تقصد لا يخطر بقلوبهم غير الله بل ولا يشعرون كما قيل واصبح كما قيل في تأويل يعني قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لا تبدي به لولا -

00:28:02

ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. فقالوا فارغا من كل شيء من امور الدنيا الا من موسى. وليس مراد اصحاب هذا الفناء ثناء وجود ما سوى الله في خارج بل ثناؤه عن شهودهم. لا يفني عن انه يشهد اي شيء. وقد يقوى هذا الفناء على صاحبه حتى يغيب بموجوده -

00:28:22

عن وجوده وبمشهوده عن شهوده وبمذكوره عن ذكره وبمحبته عن حبه. وقد يسمى حال مسل هذا سكرا واصطداما. يبقى الاصطلاح ده النوع الثاني من انواع الایه؟ الفناء. بيصطدم يعني بيغيب عن الوعي او بيذهب عقله او بيذهب -

00:28:42

طب ايه المشكلة في كده؟ المشكلة ان هو في الحالة دي هيصدر منه كوارس. ممكن يصدر منه بالعبارات ايه؟ كفريات شركيات ممكن يقع منه. ايوة. وهذا الفناء قد يؤدي الى ضعف المحب واضطراب في تمييزه. فيزن انه قد اتحد بمحبوبه -

00:29:02

يجي له بقى حاجة اشبه بالضلالات والهلاوس كده. يظن انه قد اتحد بمحبوبه. بل يظن انه هو نفسه. وهذا الموضع زل فيه اقوام انه اتحاد وهذا غلط فان الخالق لا يتحد بشيء اصلي ولكن قد يتحد المراد والمحبوب والمكره ويتفقان في نوع الكراهة. الى اخره -

00:29:22

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا النوع من الفناء وفي الجملة. فهذا الفناء صحيح وهو في موسوية المحمدية. موسوية يعني يعني ان من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي موسى. فلما تجلى ربه للجاء بل جعله دكا -

00:29:42

فخر موسى صعق حالة الصعق هنا ان هو لم يقوى على شهود هذا الامر. فموسى محمد وهو شبيه بالصعق والصياح الذي حدث في بعض لهذا يقع كسير من هؤلاء في نوع ضلال لأن الفناء عن شهود الحقائق مرجعه إلى عدم العلم والشهود ووصف نقص -

00:30:02

الا وصفك مائل ودي مهمة جدا. هل اللي عنده النوع ده كان على الانبياء؟ على الصحابة؟ لا. انما هذا نوع نقص يعذر صاحبه لكنه ليس كمال يسعى اليه. يبقى ده الخلاف بينا وبين الhero. مش هتقول ان انت هي دي الدرجة العليا اللي هي غاية مقصد السائلين ان هم يصلوا للايه -

00:30:22

للفناء والاصطدام لأد انت هتقول ايه ان هذا نقص يكون ناتج من ضعف القلوب وعدم احتتمال لكثره الواردات فيصعق او يغشى عليه او يغيب عنوعي او يذهب او يجن او اي حاجة من المعاني ديت فهذا يعذر ولا يطلب -

هذا المقام ولا يمدح. تمام كده يا اخواني؟ انما مدح من جهة عدم ارادة ما سواه لأن ذكر المخلوق قد يدعوه إلى ارادته فتنبه به. يعني مدحه الوحيد ان هو انشغاله كله بربنا ولكن ضعف قلبه فوجئ له ما وقع. النوع الثالث من الفناء بقى وهو الفناء عن وجود السر -

00:31:02

وهو ان يشهد الا موجود الا الله. وان وجود الخالق هو وجود المخلوق. فلا فرق بين الرب والعبد. بل ليس عنده في الحقيقة رب وعبد. كما قال القائل الرب عبد والرب والعبد ربه يا ليت شعري من المكلف ان قلت عبد فهو رب وان قلت رب فاني -

يكلفه. فهو عنده دول كلهم ايه؟ واحد للاسف. وهذا القول بالفناء للاتحادية الملاحدة القائلية بوحدة الوجود كابن عربي. والتلميذ اللي هو العفيف التلمساني ولحوهما ابن تيمية ما بيقولش عليه غير الفاجر التلمساني. ونحوهما الذين يجعلون عين الموجودات وحقيقة الكائنات تعالى الله عما -

00:31:42

الظالمون يجعلونه عيناً موجودات وحقيقة الكائنات تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. وقلنا الاصطدام هو كما يقول اه ابن القيم رحمه الله اه هو النوع الثاني من انواع الفناء. وهذا هو قول ابن تيمية في هذه المسألة. نرجع تاني نقرأ الكلام اللي تيمية نشوفه عايز يقول ايه. بيقول -

00:32:02

وقد يقع لبعض المصطلحين اللي هو اللي حدس له ايه؟ اصطلاح من اهل اللي هو الدرجة الكام في الفناء؟ الثانية. من اهل الفناء في محبة ان يغيب بمحبوبه عن نفسه وحبه. ويغيب بمذكوره عن ذكره وبمعروفه عن معرفته. وبموجوده عن وجوده حتى لا -

00:32:22

يشهد الا محبوبه ومذكوره فيظنه في زوال تمييزه ونقص عقله وسكره انه هو محبوبه. يقع عليه ضلالات في هذه الحالة. الضلالات دي ممكن توصل به انه يظن انه هو الله. بس هذا الزن الفاسد وهذا الضلال وقع له في حالة الايه -

00:32:43

السكر او الايه هذا حال الفناء. كما قيل ان محبوباً وقع في اليم القى المحب نفسه خلفه. فقال انا وقعت فانت ما الذي اوقعك؟ فقال غبت بك عنني فظنت انك اني. فلا ريب ان هذا خطأً وضلال. ده كلام ابن تيمية حكم على كده. ده خطأً -

00:33:03

لكن ان كان هذا لقوة المحبة والذكر من غير ان يحصل عن سبب محظور زال به عقله كان معذوراً في زوال عقله. فلا يكون مؤاخذاً بما يصدر منه من الكلام في هذه الحالة التي زال فيه عقله بسبب غير محظور. كما قيل في عقلاء -

المجانين. انهم قوم اعطاهم الله عقولاً واحوالاً. عقلاء المجانين ده بالمناسبة اسم كتاب ابو القاسم ابن حبيب النيسابوري سمي كتاب

00:33:23

كده اسمه عقلاء المجانين. جاب فيه بقى احوالهم وذكرهم وبعض الناس وما يقع له غير ذلك. فهو عايز يقول عقلاء المجانين دول مبين؟ الناس اللي هي زال عقلها - [00:33:43](#)

وبقيت احوالهم بيقول كده انهم قوم اعطتهم الله عقولا واحوالا. فسلب عقولهم وابقى احوالهم. الاحوال اللي هي ايه تاني؟ لأننا [00:34:03](#) قلنا المصطلح ده في الرسالة الاحوال المقصود بها الاعمال الايه؟ القلبية والمعاني اليمانية. فسلب عقولهم وابقى - [00:34:23](#) واسقط بما فرض بما سلب. واسقط ما فرض اي من الفرائض بما سلب اي من العقل. بيقى هو بيقول ابن تيمية لو ان واحد هو بيتعبد وبيحب ربنا وبيذكر ربنا الرازق المشروع بيقرأ القرآن ويصلّي ويبيكى - [00:34:43](#)

ووقع له بسبب ضعف قلبه. بسبب نقص عنده انه دخل في هذه الحالة من حالات الاصطدام فانه يعذر فيما ينتج عنها من اثار. خلاص كده؟ بس هو في الاصل ان ده مذنون شرعا. ان ده امر فيه نقص لا يطلب. احنا بنقول بقى حصل له باسباب مشروعة اهي - [00:35:03](#)

معايا كده نتيجة ضعف عنده هو اما اذا كان السبب الذي به زال العقل محظوظا لم يكن السكران معذورا يعني لو هو في الحالة اللي [00:35:23](#) بقى خد باسباب ضلال خد باسباب محظوظا. وان كان لا يحكم بكفره في اصح القول - [00:35:43](#)

قليل. هي دي مسألة عند الفقهاء. هل تقع ردة السكران ام لا تقع؟ زي برضو يقع طلاق السكران ام لا يقع؟ الفقهاء مختلفين فيه. زهب الامام احمد في قول وهو مذهب الشافعي المشهور. انه يقع ردة السكران. اذا كان بنزري - [00:36:13](#)

ما هو اصل ده مش بمزاجه بقى ما هو واحد شرب خمرة اه بس وهو وهو بعد ما شرب الخمرة اه هو شرب الخمرة وبعد شرب الخمرة بدأ يهزي بكلام الكفر بلسانه - [00:36:43](#)

فالحال تقع ردة السكران وده اللي رجحه ابن قدامة. الرواية الاخرى عن الامام احمد ومذهب ابي حنيفة لا الا تقع عدة سكران لان الردة يشترط فيها الايه القصد والسكران لا قصد له بس اللي قاله بوقوع رضى السكران قال له ما تقتلكش على طول كده. امال قالوا ايه؟ [00:35:53](#) يستتاب اذا افاق - [00:36:13](#)

كتاب ايه ده؟ افاق. هو هنا بيقول كده برضو ان اللي هيقع زوال عقله بسبب غير مباح. لا يكون معذورا لكن لا يحكم بكفره في آآ في اصح قولية بقى هو بيسبت الخلاف في الايه؟ في المسألة. بيقى هو كده بيقول بخلاف كلام ابن قدامة رحمه الله. كما لا يقع طلاقه في اصح قوله دي برضو مسألة - [00:36:36](#)

فيها خلاف هل يقع طلاق الايه السكران ولا اوان كان النزاع في الحكم مشهورا وقد بسطنا الكلام في هذا وفي من يسلم له حاله ومن يسلم في قاعدة ذلك. اه ذكرها ابن تيمية رحمه الله في اه الفتوى في - [00:36:56](#)

اه المجلد العاشر خاص بالسلوك وذكرها كذلك ابن تيمية اه في المجلد ثلاثة وتلاتين في الفتوى الفقهية. تمام؟ يقول بكل حال فالفناء الذي يفضي بصاحبها الى مسل حال النار الى مسل هزا حال ناقص ان كان صاحبه - [00:37:16](#)

غير مكلف ولهذا لم يرد مسل هزا على الصحابة الذين هم افضل هزة الامة ولا على نبينا قبلهم صلى الله عليه وسلم هو افضل الرسل. وان كان لهؤلاء في صعق موسى عليه السلام نوع تعلق. ليه نوع تعلق؟ لان وقع لموسى عليه السلام - [00:37:36](#)

لم يكن نقصا في موسى لكن يقصد يقول ناوي تعالوا جزء من من التشابه ليس تشابه كام؟ نوع تعلق لان موسى عليه السلام ورد على قلبه وارد قوي لم يتحمله فصعق. وخر موسى. صعق. فهو يقول بقى واحد ورد على قلبه وارد ايماني من المحبة والشوق والذكر - [00:37:56](#)

ولم يتحمله فصعق فكان له قدر من الايه او شبه بالتعلق بهذا الامر وليس السورة كاملة كما هي. وليس الصورة كاملة كما هي. اما ان انه ان افضل الامة بعد الانبياء والمرسلين افضل البشر على الانبياء والمرسلين والصحابة لم يقع فيه مسل هزا الامر. يقول انما حدس زوال العقل عند - [00:38:16](#)

الالهية على بعض التابعين ومن بعدهم وان كانت المحبة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في محبوبه ومكروري في هذه الامة. وولايته وعداوته. فمن المعلوم ان من احب الله المحبة الواجبة فلا بد ان يبغض اعداءه - [00:38:36](#)

اهو ولابد ان يحب ما يحبه من جهادهم. كما قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كاًنهم بنيان مرصوص بيقولوا ان كانت المحبة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في محظوظ ومكروه في هزة الامة. وولايته وعداؤته. فمن - 00:38:36

من المعلوم ان من احب الله المحبة الواجبة فلابد ان يبغض اعداءه ولابد ان يحب ما يحبه من جهادهم. كما قال تعالى ان الله يحب يقاتلون في سبيله صفا كاًنهم بنيان مرصوص. ومن هنا نعرف بقى خطورة المذهب الردي والخطوات - 00:38:56

مجرمة اللي يقوم بها بعض من ينتسبون للإسلام في تسویغ حب الكفار. وتسويق الامر ده على انه ده التسامح فان هزا ازا وقع لعموم المسلمين لا يقع الا وهو آآ يخدش عقيدتهم خدشا. واذا استنكر من - 00:39:16

قلوب في الواقع الرضا والاقرار لذبح عقيدتهم فادى الى الكفر والعياذ بالله. فدي مشكلة كبيرة جدا. اللي هيحب ربنا بجد لابد ان يحب محبوبه اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام والايماء والمؤمنين. وان يبغض ما يبغضه الله عز وجل من الكفر والكافرين - 00:39:36

تريد فكيف لانسان ان يحب الله عز وجل المحبة واجبة؟ وفي نفس الوقت يحب بقى النصارى ويحب اليهود ويحب المجوس تحت زعم التسامح المحبة محلها القلب اما التسامح محل الافعال الخارجية. كانك تدع ظلمه او ان انت تحسن اليه في المعاملة -

00:39:56

ظاهرة اما القلوب اللي هي ما خلقها الله عز وجل الا له وللایمان به ولمحبته. لا يمكن ابدا ان هي تلوس هزا التلويس يقول والمحب التام والمحب التام اللي بيحب ربنا حب كامل يعني واجب. لا يؤثر فيه لوم لائم - 00:40:16

وعزل العزل اللي هو اللوم. العزل هو اللوم. اللي بيحب ربنا لا يتتأثر بمن يلومه في هزة المحبة بل ذلك يغيره بملازمة المحبة كما قد قال اكثر الشعراة في ذلك. وهؤلاء هم اهل المنام المحمود - 00:40:36

الذين يلامون لوما محمودهم الذين يلامون في حب الله عز وجل. وهم الذين لا يخافون من يلومهم على ما يحب الله ويرضاهم من جهاد اعدائه. كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله - 00:40:56

ولا يخافون لومة لائم. قال آآفان اللائم على ذلك كسير فعلا ممكن يقع اللوم على محبة الله مش حد يقول لك بيقول لك انا بحب ربنا كده هيلومك على لوازم المحبة دي. ما هو من لوازم محبة الله ديت انك تضحي - 00:41:19

عشان عشان الدين انك تضحي من اجل ارضاء الله عز وجل. فهيلوموك على التضحية. انت بتضحي بوقتك ليه؟ انت بتضحي بمجهودك ليه؟ شف مصلحتك اشتغل || شوف || اكل عيشك صح ويلوموك انت بتتجاهد ليه بتتلاف نفسك ليه طب انت بتعرض نفسك للزالم - 00:41:39

وللاضطهاد ليه؟ فاللوم ما حدش يقول لك انت بتتحب ربنا ليه؟ انما هيلوموك على ايه بقى؟ على لوازم المحبة بقى ما هو المحبة دي لها تمن ولها لوازم عشان كده بقول واللائي ان اللائم على ذلك كسير. اللي بيحب ربنا بجد بقى لا يأبه ابدا لهزا اللوم ولا لهذا العزل. يعني - 00:41:59

لي يلومه في الباب ده خالص بل يزداد تمسكا. انهي قسم؟ اه اه اللي هو ب مجرد الارادة لله عز وجل بس الارادة الغير الله عز وجل هو ده اخلاص وده وده الاعمال القلبية - 00:42:19

بتتقاطع بتتقاطع وببعضها بيلازم منه بعض. ايه؟ يعني بيبقى فيه بينهم وبين بعض اشتراك في بعض الاجزاء اللي هيبيقى فعلا مجرد قصده لربنا سبحانه وتعالى هيبيقى ده من اقوى اسباب محبته لله عز وجل. ومن اقوى اسباب ان ربنا يحبه ويصطفيه - 00:42:39 خالص بيقولوا اما المنام على فعل كرهه الله او ترك ما احبه الله فهو لوم بحق. لما حد يلومك بقى على معصية او على ترك واجب او يلومك على مكرور او على ترك مستحب فهذا لوم بحق. وليس من - 00:42:59

الصبر والصبر على هذا الملام. وليس من محمود الصبر على هذا المنام. ما ينفعش بقى الناس تلومك على ترك التعاطف وفعل المعصية وده ايه تجلد كده. لأ ما ينفعش. بل الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. وبهذا يحصل الفرق بين الملامية -

00:43:19

الذين يفعلون ما يحبه الله ورسوله ولا يخافون لومة لائم في ذلك وبين الملامية الذين يفعلون ما يبغضه الله ورسوله ويصبرون على الملام في ذاك مبدع ابن تيمية مبدع رحمة الله لا يفوت تقسيم ولا ينقب عن المعاني ويجيد تفكيك الآية - [00:43:39](#) فرحمه الله رحمة واسعة. نقف هنا ونستكملاً أن شاء الله في الدرس القادم. عند فصل - [00:43:59](#)